

دوران الضعفاء والمتروكين

وخلق من الجهوليين وثقات فيهم لين

تأليف الإمام الحافظ شمس الدين بن عثمان بن قايمآز الذهبي الدمشقي

نعمده الله تعالى رحمة أمين

٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ

نسخة عن المخطوطة ونقطة

محمد الديوي

من علماء الأزهر الشريف

حققه وعلق حواشيه

حماد بن محمد الانصاري

المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة



طبع

مطبعة النهضة الحديثة

مكة - سوق الليل - خلف مكتبة - مكة المكرمة

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

حقوق الطبع والنشر محفوظه

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :
فهذا كتاب « ديوان الضعفاء والمتروكين » لشيخ الإسلام الحافظ الذهبي في
طبعته الثانية :

فقد دفعنا بالكتاب إلى المكتبة العربية منذ أكثر من عشرين عاما ، وما إن ظهر
إلى الوجود حتى تلقفته أيدي العلماء والباحثين والمشتغلين بعلوم الحديث بالقبول
وصار الكتاب مرجعا هاما يعتمد عليه يسعف الباحث العجل ، ويفتح المجال أمام
المتخصص المدقق وسرعان ما نفذت الطبعة وطلب منا الأخ عبد الشكور فدا أن
أعيد النظر فيه ، لأضيف إليه بعض التعليقات التي وعدت القارئ الكريم بها في
الطبعة الأولى ولأتدارك بعض الأخطاء المطبعية التي شابتها على قلتها ، ولكن شواغل
كثيرة ، وصوارف جمّة صرفتني عن الاستجابة إلى هذه الرغبة مع إنني ألتقي مع
الأخ الناشر في شدة حاجة المشتغلين بعلوم الحديث إلى هذا الكتاب الفريد ، وقد
زاد طلبهم له ، وكثر بحثهم عنه فالكتاب على صغر حجمه يضم بين دفتيه خمسة
آلاف ومائة ترجمة لضعفاء الرجال . فهو بحث يعتبر خلاصة دقيقة ، جمع فيها
الحافظ الذهبي خبراته وأجمل فيه معارفه ومصنفاته عن ضعفاء الرجال .

وأخيرا وفق الله وهدى إلى إلقاء نظرة سريعة عليه ، تحث فيها معالجة الأخطاء
المطبعية كما قمت بمقابلة كثير من الأسماء بترجماتنا في مظانها من التاريخ الكبير
لامام هذا الفن محمد بن اسماعيل البخاري وكتاب المجروحين لابن حبان .

وماكدت أنتهي من عمليّ هذا حتى قام ناشره مشكورا بدفعه إلى المطبعة ليخرج
على الناس في هذه الصورة الواضحة الميسرة الطيبة .

والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم ، وأن يكتبه في صالح
أعمالنا أنه نعم المولى وخير مسئول .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة المعلق
في التعريف بالكتاب ومؤلفه

الحمد لله رب العالمين .

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

وبعد - فإن علم رواية الحديث من أهم العلوم وأعلاها قدراً . إذ به تُعرف الأحاديث الصحيحة من السقيمة . وبه تصان السنن النبوية من أكاذيب الكذابين وخرافات المضللين . وقد أُلّف في هذا الفن جمع من الحفاظ منهم : من أفرد - المؤتلف والمختلف - كالحافظ عبد الغنى الأزدي ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وابن ماكولا ، وابن نقطة ، والحافظ الذهبي ، والحافظ ابن حجر ، وغيرهم .

ومنهم : من أُلّف في - الألقاب - كأبي بكر الشيرازي ، وابن الفرضي ، وابن الجوزي ، وغيرهم .

ومنهم : من صنف في - الأنساب - كأبي سعد السمعي ، وابن الأثير الجزري ، والسيوطي ، وغيرهم . .

ومنهم من أُلّف في - الأسماء والنسب المتشابهة - كالحافظ عبد الغنى ، والخطيب ، وغيرهما . .

ومنهم : من صنف في رواية الكتب المتداولسة - تجريباً وتعديلاً - «كالكمال في معرفة الرجال» للحافظ عبد الغنى المقدسي «وتهذيبه» لأبي

الحجاج المزني و «تذهيب التهذيب» ومختصره «الكاشف» كلاهما :
للذهبي و «تهذيب التهذيب» ومختصره «التقريب» كلاهما : للحافظ ابن
حجر و «خلاصة الكمال» للخزرجي وغيرهما . .

وهذه الكتب مختصة برواة الكتب الستة المعروفة .

ومنهم : من لم يتقيد بكتاب دون كتاب فهؤلاء منهم : من أفرد
الثقات . «كالثقات» لابن حبان وهو أحفلها . وهي على الطبقات إلا
أنه ذكر فيه عدداً كثيراً من المجهولين الذين لا يعرفهم غيره . وطريقته فيه
أنه يذكر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولاً لم يُعرف حاله . فينبغي أن
يتنبه لهذا ويعرف أن توثيقه للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى
درجات التوثيق وقد رتبها الحافظ - نور الدين الهيثمي - بإشارة من
شيخه - العراقي - ومنها : «الثقات» لأبي الحسن أحمد بن عبد الله
العجلي نزيل طرابلس المغرب وغيرهما مما ذكره السخاوي في
«الإعلان» .

ومنهم : من أفرد الضعفاء «كالضعفاء الصغير» للبخاري ،
و «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ، و «المجروحين» لابن حبان ،
و «الضعفاء» للعقيلي . وأول من جمع كلامه في - الجرح والتعديل -
الإمام الذي قال فيه الإمام أحمد بن حنبل ما رأيت بعيني مثل - يحيى
ابن سعيد القطان - وتكلم في ذلك بعده تلامذته - يحيى بن معين - وعلي
ابن المديني - وأحمد بن حنبل - وعمرو بن علي الفلاس - وأبو خيثمة -
وتلامذتهم : أبو زرعة - وأبو حاتم - والبخاري - ومسلم وأبو إسحاق
الجوزجاني السعدي - وخلق من بعدهم : كالنسائي ، وابن خزيمة ،
والترمذي ، والدولابي ، والعقيلي ومن أكثر الكتب المصنفة في الضعفاء
فائدة : هذا الديوان الحافل الذي سنقدمه للقراء بعد التحقيق
والتصحيح . وذلك بمقابله مع «الميزان» و «المغني» كلاهما :
للمصنف . وغيرهما «كاللسان» و «التهذيب» و «التقريب» وهذه الثلاثة
للحافظ . و «الخلاصة» و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم قابلته

بالكتب المذكورة حسب الطاقة ، وبذلت الجهد في تفرغ كلام الحافظ ابن حجر من التقريب واللسان في هذا الديوان العديم النظير في بابه .

ولا يعرف قيمة هذا الديوان إلا من قرأه بالتحقيق . وذلك لما اتسم وامتاز به من ميزات ليست في غيره من الكتب المؤلفة في موضوعه :

- ١ - إنه مختصر اختصاراً يتناسب مع رغبة كل قارئ .
- ٢ - يتكلم فيه المؤلف بالأصح في الرجل بكلمة واحدة .
- ٣ - إنه قسّم فيه طبقات الضعفاء خمسة أقسام :

الأول - قوم ثقات ، وأئمة من رجال البخاري ، ومسلم ، تكلم فيهم بعض الحفاظ بلا برهان ، ذكر هذا النوع فيه ليعلم بالجملة أنهم قد تكلم فيهم بحق أو بباطل ، أو باحتمال لا لكي يقدح فيهم .

الثاني - قوم من رجال البخاري أو مسلم أو النسائي يغلب على الظن أن حديثهم حجة وأقل أحوالهم أن يكون حديثهم حسناً . والحسن حجة . لأنهم صادقون - لهم أوهام قليلة في جنب ما قد رووا من السنن كابن عجلان مثلاً وأشباهه .

الثالث - قوم من رجال السنن ليسوا بحجة لغلطهم ، وليسوا بمطروحين لما فيهم من العلم والخير والمعرفة ، فحديثهم دائر بين : الحسن ، والضعيف . يصلح للاعتبار والاستشهاد ، وتحل رواية أحاديثهم - كمجالد بن سعيد - وابن لهيعة - وقيس بن الربيع - وأمثالهم .

الرابع - قوم أجمع على ضعفهم وطرح رواياتهم لسوء ضبطهم وكثرة خبطهم ، من هؤلاء من لا تركز نفس عالم إلى ما يروونه من الأحاديث وربما تخرج العالم الورع من سماع ما رووه وإسماعه ، والله المستعان ، مثل - فرج بن فضالة الحمصي - وجابر الجعفي - وجعفر بن الزبير - والواقدي .

الخامس — قوم متفق على تركهم لكذبهم ورواياتهم الموضوعات ومجيئهم بالطامات — كأبي البخري وهب بن وهب القاضي — ومحمد ابن سعيد المصلوب — ومقاتل بن سليمان — والكليبي — وأشباههم : فهؤلاء الأخيرون إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله ﷺ فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راوية ويبين سقوطه وإن خبره ليس بصحيح فإن حصاً منته قرائن الدلالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه .

هذه نبذه من المميزات والخواص التي إختص بها هذا الديوان الثمين الذي لم يؤلف في بابيه شرواه .

وهذا الديوان شهرته تغني عن التوجيه به — ولكن هناك ، من يظن ظناً خاطئاً أنه هو والمغني اسم لكتاب واحد ليس الأمر كذلك . إذ أن كثيراً من الذين ذكروا تصانيف الحافظ الذهبي صرحوا بأن كلاً من الكتابين مستقل برأسه ، ويكفي في ذلك مقدمة كل منهما وخاتمته . فإن أول مقدمة المغني « الحمد لله العادل في القضية الحاكم في البرية » . وأما مقدمة هذا الديوان فهي « الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله والصلاة على رسول الله أما بعد فهذا ديوان أسماء الضعفاء الخ » .

وممن ذكره بهذا العنوان « ديوان الضعفاء » اللغوي محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ذكر في شرحه المعروف « بتاج العروس على القاموس » إن من مراجعه عند اشتغاله بالشرح المذكور « التجريد » و « المغني » و « ديوان الضعفاء » ثم قال : والثلاثة الضعفاء عند الكلام على الرواة المذكورين في القاموس ومنه قوله عند (بقى) وبقية بن الوليد : محدث ضعيف يزوي عن الكذابين ويدلسهم . قاله في الديوان ، وقال عند (شهر) : وشهر بن حوشب قال ابن عدي : لا يحتج به ، ووثقه ابن معين كذا في ديوان الذهبي ومر هكذا في تراجم الرواة الذين في القاموس ينقل نص الديوان الموجود فيه .

ومن ذكره وصرح بأنه غير المغني - الشريف محمد بن جعفر الكتاني في رسالته «المستطرفة» حيث قال : ومن مصنفات الذهبي «المغني» في الضعفاء وبعض الثقات ، وهو نفيس - وللهي أيضاً «ديوان الضعفاء» انتهى كلامه .

وفي فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية في باب الدال ما نصه «ديوان الضعفاء» كذا في آخر النسخة وبأولها : إنه كتاب المغني في الضعفاء وليس كذلك ، فإنه يخالف كتاب المغني ، فذكر مقدمة الديوان بحروفها انتهى التاريخ القسم الثاني باب الدال .

وقد ذكر تغري بردى في «المنهل الصافي» هذين الكتابين من جملة تواليف الذهبي حيث قال : إن من تواليفه «المغني» في الضعفاء مختصر .

ومختصر آخر قبله . كما ذكر السخاوي في - الإعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ - إن من مصنفات الذهبي مختصراً سماه «المغني» وآخر سماه «الضعفاء والمتروكين» وذيل عليه ، وهذا الذيل موجود بمعهد المخطوطات العربية المذكورة آنفاً كما في فهرس المخطوطات المصورة الذي مر ذكره ، وفيه في باب الدال بعد الكلام على الديوان [وبآخر نسخة الديوان ذيل للمؤلف] أوله :

[هذا ذيل على كتابي ديوان الضعفاء التقطته من عدة تواليف وهذا شيء لا سبيل إلى استيعابه وإنما هو بحسب ما عرفت أو أطلعت عليه مرتب على الحروف] وذكر في الفهرس المذكور أن عدد أوراق نسخة المغني التي عندهم ١٢٣ ورقة كتبت سنة ٧٩٦ هـ وهي بخط محمد بن موسى الدميري ، وعليها تعليقات وحواشٍ كثيرة - وأما عدد أوراق نسخة الديوان مع ذيله ٦٤ ورقة فعدد أوراق الذيل ١٣ ورقة . وبعد هذه الإثباتات القاطعة على أن كلاً من المغني والديوان كتاب مستقل نتحف القارئ بنبذة موجزة من ترجمة مؤلفه فأقول - مستعيناً بالله :

ترجمة المؤلف

أما الذهبي - فهو شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله التركماني ، محدث القرن السابع ولد في سنة ٦٧٣ هـ وطلب الحديث وله ثمان عشرة سنة ، فسمع بدمشق من عمر بن القواس - وأحمد بن هبة الله بن عساكر - ويوسف بن أحمد القمولي - وغيرهم وبيعليك من - عبد الخالق بن علوان - وزينب بنت عمر - وغيرهما ، وبمصر من - الأبرقوهي - وعيسى بن عبد المنعم بن شهاب - وشيخ الإسلام - ابن دقيق العيد - والحافظين : أبي محمد الدمياطي - وأبي العباس بن الظاهري - وغيرهم ، ولما دخل إلى ابن دقيق العيد وكان شديد التحري في الإسماع قال له : من أين جئت ؟ قال : من الشام . قال : بم تعرف قال : بالذهبي . قال : من أبو طاهر الذهبي ؟ فقال له : المخلص . فقال : أحسنت . فقال : من أبو محمد الهلال . قال سفيان بن عيينة قال : أحسنت اقرأ . ومكثه من القراءة عليه حينئذ إذ رآه عارفاً بالأسماء وسمع بالإسكندرية من - أبي الحسن علي بن أحمد العراقي - وأبي الحسن يحيى بن أحمد بن الصواف - وغيرهما - وبمكة من التوزري وغيره - وبحلب من - سنقر الزيني - وبنابلس من - العباد بن بدران - وأجاز له خلق كثير منهم : أبو زكريا الصيرفي - والقطب بن أبي عسرون - والقاسم الأربلي وغيرهم - وفي معجمه الكبير أزيد من ألف ومائتي نفس بالسماع والإجازة ، وخرَّج لجماعة من شيوخه . وجرَّح ، وعدَّل ، وفرَّع ، وصحَّح ، وعلَّل ، واستدرك ، وأفاد ، واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين ، وكتب علماً كثيراً وسمع الجمع الكثير ، وما زال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه وتعب الليل والنهار وما كلَّ لسانه وقلمه ، وأقام بدمشق يرحل إليه من سائر البلاد وتناديه السؤالات

من كل نادٍ ، ويكفيه فضلا وتقدماً في هذا الفن على أقرانه أن الحافظ ابن حجر قال : شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ .

مصنفاته :

وقد صنف الكتب المفيدة . ذكرها تغري بردي في المنهل الصافي حيث قال : بعد ترجمة حسنة لهذا الحافظ الكبير في الجزء الثالث من الكتاب المذكور : وله أوراـد هائلة وتصانيف كثيرة مفيدة منها : تاريخ الإسلام الكبير في أحد وعشرين مجلداً ، ومختصره ، وسير النبلاء في عدة مجلدات كثيرة ، ومختصره العبر في خبر من غير ، ومختصر آخر سماه بالدول الإسلامية ، ومختصره الصغير المسمى بالإسلام ومختصره أيضا سماه بالإعلام في وفيات الأعلام ، واختصر «تهذيب الكمال» للمزي وسماه «تذهيب التهذيب» ، واختصر منه أيضاً مجلداً سماه «الكاشف» وله «ميزان الاعتدال» في نقد الرجال و«المغني» من الضعفاء مختصره ، ومختصر آخر قبله ، و«النبلاء» في شيوخ السنة مجلد ، و«المقني» في الكنى و«طبقات الحفاظ» مجلدين ، و«طبقات مشاهير القراء» مجلد ، و«التاريخ الممتع» في ستة أسفار ، و«التجريد» في أسماء الصحابة و«مشتبه النسبة» واختصر أطراف المزي ، وتاريخ بغداد للخطيب ، وتاريخ ابن السمعاني ، واختصر وفيات المنذري ، والشريف النسابة ، واختصر سنن البيهقي على النصف من حجمها مع المحافظة على المتون - واختصر تاريخ دمشق في عشر مجلدات ، واختصر تاريخ نيسابور للحاكم ، واختصر المحلى لابن حزم ، واختصر الفاروق لشيخ الإسلام الأنصاري وهذبه ، واختصر الزهد للبيهقي ، والقدر له ، والبعث له ، واختصر الرد على الرافضة لشيخ الإسلام ابن تيمية ، واختصر كتاب العلم لابن عبد البر . وله كتاب «هالة البدر في أهل بدر» وغير ذلك من مؤلفاته ومختصراته وتخريجاته التي تقارب المائة ، وقد سارت

بجملة منها الركبان في أقطار البلدان ، وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، وأقول كما قال السيوطي : إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي في معرفة رجال طبقات الصدر الأول ، والذهبي في الطبقات المتوسطة ، والعراقي ، والحافظ ابن حجر في الطبقات الأخيرة . وله منظومة في المدلسين يوجد بعضها في الطبقات الكبرى للتاج السبكي في ترجمة المترجم .
وبما أنشده :-

العلم : قال الله ، قال رسوله
إن صح ، والإجماع فاجهد فيه
وحدارٍ من نصب الخلاف جهالةً
بين الرسول ، وبين رأي فقيه

ولم يزل يكتب ، وينتقي ، ويصنف حتى أضر في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، ومات في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق - رحمه الله ، وجزاه خيراً عن خدمة الإسلام أمين .

هذا موجز ترجمة هذا الحافظ الناقد السلفي ، ترجمه أئمة كثيرون منهم تلميذاه الصفدي في نكت الهميان في نكت العميان ، والتاج السبكي في الطبقات الشافعية ، وتغرى بردى في المنهل الصافي ، والجماد الحنبلي في الشذرات ، وابن فهد والحسيني في ذيليهما على تذكرة الحفاظ ، والحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، والسيوطي في ذيله على التذكرة ، وغيرهم .

٣ - ترجمة كاتب النسخة المخطوطة

والكاتب للنسخة المخطوطة المصورة كما في آخر النسخة :-
هو حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ابن سليمان بن حميد الدين ، أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر ،

١٠ — ابن المارديني الأصل ، المصري الوطن ، الحنفي المذهب — وعرف كسلفة بابن التركمانى ، وهو حفيد قاضى الحنيفية العلاء — مختصر مقدمة ابن الصلاح ، وصاحب التصانيف ، وأسمه عبد الحميد وكنيته بحماد أشهر ، ولد فى رمضان سنة ٧٤٥ هـ — وسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه فسمع بها ، وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة ، ثم وصف السخاوى خطه بأنه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه ، وعدم نقطه ، وشكله . وأخذ عنه الحافظ ابن حجر وأورده فى معجمه دون إنبائه ، وروى عنه السخاوى بالوسطة وذكره المقرئى فى عقودهم ومات بعد أن أضر فى آخر عمره فى طاعون سنة — ١٦ — بالقاهرة^(١) .

٤ — الكلام على مخطوطة هذا الكتاب التى اعتمدنا عليها — وعلمنا فيها — :

أولاً : — هذه المخطوطة هى التى حصل عليها الأستاذ عبد الشكور عبد الفتاح فدا صاحب مكتبة النهضة الحديثة ومطبعتها بمكة المكرمة — فى رحلته إلى المكتبات التركية وبالذات فى مكتبة فيض الله افندى غفر الله له ولوالديه .

وتقع هذه المخطوطة فى حوالى — ١٢٠ ورقة — كل ورقة تحتوى على صفحتين ما عدا الأولى والأخيرة فهما مفردتان . وكل صفحة تحتوى على ١٨ سطراً وأحياناً على ١٩ سطراً ومعنى هذا أن جميع صفحات الكتاب مفردة هى ٢٣٨ صفحة مقاس ١٤ فى ١٠ سم . وهى برقم ٤٩٥ — وبختم : « وقف شيخ الإسلام السيط فيض الله افندى » وعلى الصفحة هذه إشارات وتملكات كما تراه عليها .

(١) — نقل من الضوء اللامع — ج ٣ : باب الخاء .

ثانياً :- اذا نظرنا الى اللوحة - الأولى - الآتية يتضح منها .
اسم الكتاب . ومؤلفه - كما تظهر جلياً تلك الأضافة لكلمة
« مغنى » وهي من .

إضافة أحد القراء أو الملاك للكتاب ظناً منه أنه أصاب وحقق اسم
الكتاب ، وليس الأمر كذلك ، وهذا ظاهر بديهية من مخالفة الخط بين
اسم الكتاب والإضافة .

وقد فصلنا ذلك في أول المقدمة تفصيلاً شافياً لإظهار ما اشتبه في
بعض المؤلفات والفهارس وأصحاب النقل .

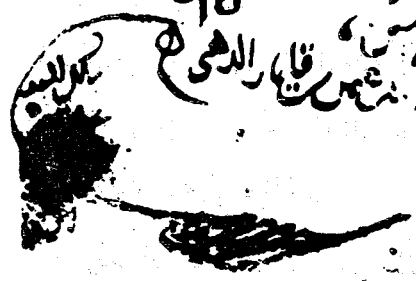
كما يلاحظ أن المؤلف أشار إلى اسمه صراحة كما سيأتي ذلك في
مقدمته .

ثالثاً : - على أن الذي يمعن النظر في اللوحة رقم ٢٢ يجد أن
الكتاب غير منقوط كما عرف عن الناسخ ، وقد أشار إليه الحافظ
السخاوى في غير هذا الموضع ، حتى لقينا بهذا السبب متاعب كثيرة
استعنا بالله ثم بالمراجع المتعددة عليها ، فكان من أهمها كما ذكرنا في
مقدمتنا - الميزان - والمغني مخطوطاً - وكلاهما للمصنف . واللسان -
وتهذيب التهذيب - والتقريب - وهذه الكتب الثلاثة للحافظ ابن حجر .
والخلاصة للخزرجي - بالإضافة إلى الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم .

كما التزم المؤلف في مقدمته أن يشير إلى كل اسم برمزه أمامه ، ولكن
لم يحدث ذلك ، وأغلب الظن أن السقط الموجود في هذه الرموز من
أصل الكتاب ، أو هو من فعل الناسخ - والله أعلم .

١١٩
١١٩
٤٩٧

كتاب الضعفاء والمتروكين
مؤلفه الجليلي، وثقافته
تأليف الشيخ الامام حافظ مشرف الموسى
والدعوى لله تعالى - محمد
واسمها المسمى



الكتاب
حبي
الانصارى
الكتاب

في نعمة من الله
والله اعلم
بما لا يعلمون

على أننا وضعنا هذه الرموز من بطون هذه الكتب أمام كل اسم لم يكن أمامه رمزه الخاص به كما وعد المؤلف في مقدمته . وقد حرصنا أن نميز عملنا هذا بوضع الرمز هكذا - ه - بين كشيديتين حرصاً منا على إفادة القارئ الكريم وتيسيراً له عن الكشف في الكتب المرموز لها ، توفيراً للوقت ، كما يرغب الناشر في إتمام الفائدة بإلحاق ذيل هذا الكتاب به وإحضاره من - معهد المخطوطات بالجامعة العربية - بالقاهرة ، حرصاً منه على أن يكون هذا العمل كاملاً بحول الله وقوته وأن تكون الفائدة منه أعم وأشمل .

صعفت قلت وهو العالم كان مع علي بن صهبن بمأون
 حديث من ان الاسير هو حديث من حسان وهو حديث
 ابن هلال له عن سعد بن حبيب قال احمد والسنائي مشهور
 ابن محمد بن عمرو بن احمد بن حبيب قال احمد بن حنبل
 ابن حبيب عن عمرو بن هرم مروي عن احمد بن حنبل
 حديث من ان حبيب بن رزوق قال مالك وفارس قال احمد بن حنبل
 وقال ابو داود كان يصنع الخدث وفي الغاب حديث من ان
 عن ابن حبيب بن ابي حبيب عن الحسن بن عليهما واحد وحديث من
 ابن حبيب بن روي عن عبد الرحمن بن اسود بن معاوية بن
 حبيب بن خالد بن اسدي عن ابن اسحق قال ابو طام بن موسى
 حديث من سالم بن مولى العبد بن سير قال البخاري في نظر حبيب
 ابن صالح عن جماعة مجهول حبيب بن ابي العالسة قال الفسائي
 حديث من عبد الله بن ابي حنبل حبيب بن عبد الرحمن
 ابن ابي حنبل صهبن ابن حنبل حبيب بن عمرو بن ابي بصير
 قال الدارقطني مجهول حديث من المصنف هو ابن ابي قريش
 كان المطران بن حنبل حبيب بن عمرو وقال الازدي مجهول
 حبيب بن ريد مجهول ولد ابي حبيب بن سار عن الاعمش
 حديث الاسد بن عمار عن ابن حبيب وهو ابو عمرو حبيب بن
 حبيب بن احمد بن الرباب وهاه او رر عنه حبيب بن دينار
 بن ريد بن اسد بن الازدي مشهور حبيب بن ابي رطاه بن حنبل

رابعاً : - وضع المؤلف لأول قسم من هذه الأسماء في تقسيمه لفظ «الأحمدون» على حسب منهجه ، ولكنه لا يوجد في كل الكتاب عناوين بقية هذا التقسيم ، فرأينا من الأجدد والأأنفع إتمام هذا التقسيم بوضع هذه التسميات كالعنوان - سابق الذكر - لتنسيق الكتاب من جهة ، وإتمام ما بدأه المؤلف في ترتيبه من جهة أخرى .

المصنفه فلا يبالغ الشخص في ردها مطلقا ولا في استعمالها
 بها مطلقا خلافاً للأحادية التي افلته او الموموعه بل في
 العمل بها بحال أصلاً وسعدراً بيد العارفين بالحديث الصحيح
 الذي يعمل به ويحور به ومن الحديث الواضح الباقط والموصو
 واما الموتى ولا حول ولا قوة الا بالله كما في العباد يعرفون انهم
 وفضلهم واحمدهم اولا واخر اوطاهروا باطنوا وصلاحهم وسلامتهم
 حرجهم لهم الرخصه اجمعين وولم يصراع من عليقتي سابقين
 سه كان وسير سبهاية تحرم اسم الشرفين طاهه الاسم الحظي
 المرحل على هذه المنه ولصحة حماد بن عبد الرحمن بن علي بن الماردني الحظي
 عمر اسد بنديلو ستر عبيد بن عثمان بن علي بن الماردني الحظي



خامساً : - وبالإطلاع على الصورة الفوتوغرافية للصفحة الأخيرة
 من هذا الكتاب أدركنا أن النسخ هو - حماد بن عبد الرحيم بن علي بن
 حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر الماردني الأصل -
 المصري الوطن الحنفي المذهب ، وهو المعروف كسلفه بابن التركماني
 وهو تلميذ الذهبي بالإجازة ومن الأئمة الأعلام المشهورين بهذا الفن
 وطلبه كما جاء في الضوء اللامع - وهذه ميزة أخرى من ميزات هذا
 الكتاب . فنحمد الله تعالى حمدا كثيرا على ما أنعم به وتفضل ، نسأله
 التوفيق والنفع بهذا العمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، إنه على
 كل شيء قدير .

المدينة المنورة في ٢٥ / ٩ / ١٣٨٧ هـ

كتبه طالب عفوره
 حماد بن محمد الأنصاري
 المدرس بالجامعة الإسلامية